مجمع أدبي مصري

منذ دخل صاحب المعالى الدكتور هيكل باشا عضواً فى هذه الوزارة وهو يفكر مجداً فى إنهاض الأدب وتوجيه الثقافة إلى الوجهة المنتجة . وقد طالع بهذا العزم فريقاً من أصدقائه الأدباء فبحثوا معه الأمر ورسموا له مشروعاً . فلما ولى الأمر فى وزارة المعارف عقد النية على دراسة هذا المشروع فأصدر القرار التالى بعد الديباجة

بما أنه قد لوحظ أن الحركة الأدبية فى مصر وان كانت قد نشطت وأصبح لها أثر ظاهر فى تثقيف الجمهور وتوجيهه ، إلا أنها لا تزال يعوزها التنظيم الذى يكفل لها اطراد التقدم وحسن التوجيه. وبما أنه قد نبتت فكرة الدعوة إلى انشاء مجمع أدبي مصري يقصد به على الأخص إلى تنظيم الحياة الأدبية فى مصر وإيجاد صلة منظمة تربط الأدب والأدباء بالجهود التى تبذلها وزارة المعارف فى تنشيط هذه الناحية وتعاون على تنمية الثروة الأدبية فى البلاد — على غرار ما هو متبع فى البلاد ذات النهضات الأدبية الكبيرة . وبما أننا نرى تكوين لجنة تقوم بدراسة هذا المشروع والتقدم باقتراحاتها فى نوع الوسائل الكفيلة بتحقيق الأغراض المتقدمة

لذلك قرر :

مادة وحيدة — تؤلف لجنة برياستنا وعضوية : — حضرة صاحب المعالى الشيخ مصطفى عبد الرازق بك والدكتور طه حسين بك والأساتذة احمد امين وخليل مطران وعباس محمود العقاد وابراهيم عبد القادر المازنى وتوفيق الحكيم : لبحث وسائل تنظيم الحركة الأدبية فى مصر

الأدب العربى فى مصر منذ الفتح الاسلامى

أصدر وزير المعارف القرار التالى . وهذا نصه بعد بالديباجة .

بما أن للأدب العربى فى مصر طابعا خاصا اختلف فى العصور الأولى للفتح الاسلامى عنه فيما تلا ذلك من العصور ويتناول هذا الأدب انتاج الكتاب والشعراء الذين وفدوا من البلاد العربية والاسلامية إلى مصر وأقاموا بها كما يتناول انتاج الكتاب والشعراء المصريين

وبما أننا نرى ضرورة العناية بدراسة هذا الأدب فى مختلف عصوره ، وعلى الأخص تاريخه وصلته بالحياة العامة المصرية — اجتماعية وسياسية واقتصادية — وإظهار الصورة التاريخية التى يرسمها هذا الأدب المصرى فى عصوره المختلفة

ولما كانت دراسة هذا الموضوع تتطلب الاستعانة برأى طائفة من المشتغلين بالأدب العربى فى مصر لتعرف الوسائل التى تؤدى إلى حفز الهمم لابراز هذه الناحية قرر :

مادة وحيدة — تشكل لهذا الغرض لجنة برياستنا وعضوية : حضرة صاحب المعالى الشيخ مصطفى عبد الرازق بك ووكيل وزارة المعارف العمومية . والدكتور طه حسين بك . والأستاذ احمد أمين . والأستاذ على الجارم بك . وأستاذ الأدب العربي بدار العلوم

وسائل مكافحة الأمية بين طبقات الشعب

أصدر وزير المعارف قراراً بانشاء لجنة لبحث وسائل مكافحة الأمية ، بين طبقات الشعب ، سواء منهم من كان فى سن الالزام أو من تجاوزه . وهذا هو القرار :

بعد الاطلاع على التقرير المقدم من اللجنة التى عهد إليها بحث مشروع مكافحة الأمية

وبما أن جهد وزارة المعارف فى مكافحة الأمية بنشر المكاتب العامة يقتصر أثره على الأطفال الذين فى سن الالزام ، ومن نتيجة الاقتصار عليهم أن تبقى أغلبية الشعب الساحقة غارقة فى غمار الأمية

وبما أننا نرى ضرورة اتخاذ الوسائل الكفيلة بالقضاء على الأمية لتهيأ لسواد الشعب المصرى وسائل الاستنارة واكتساب قسط من الثقافة يرفع من مستواه ويصله بالحياة الصالحة الجديرة بالشعوب الناهضة

وبما أننا نرى تشكيل لجنة تعنى بدراسة هذا الموضوع من جميع نواحيه وتتقدم باقتراحاتها لتحقيق الغرض المتقدم

لذلك قرر :

مادة وحيدة — تشكل لهذا الغرض لجنة برياستنا وعضوية : وكيل وزارة المعارف ، الوكيل المساعد لوزارة المعارف ، مراقب التعليم الأولى ، محمد فهيم بك ، إبراهيم تكلا بك ، الأستاذ محمد مظهر

مشروع اعداد المعلمين لمدارس التعليم غير الأولية

بين المشروعات التى اشتغلت بها وزارة المعارف ، مشروع إعداد المعلمين للمعاهد غير الأولية . وقد اتخذت الوزارة القرار التالى فى صدد هذا :

بعد الاطلاع على الاقتراحات المقدمة من اللجنتين اللتين شكلتا لبحث موضوع إصلاح دار العلوم ومعهد التربية للبنين

وبعد الاطلاع على التقرير المقدم من وكيل الوزارة المتضمن رأيه فى وسائل إعداد المعلمين للمعاهد غير الأولية

وبما أننا نرى وجوب العناية القصوى بحسن إعداد المعلم وذلك بوضع الأساس الصحيح الذى يقوم عليه كل إصلاح فى وسائل التربية والتدريس

وبما أننا نرى — لتحقيق هذه الغاية — تشكيل لجنة تقوم بدراسة هذه المشروعات والاقتراحات وتتقدم برأيها فى خير الوسائل لحسن إعداد المعلم وإصلاح المعاهد التى تقوم بهذا الاعداد

لذلك قرر :

مادة وحيده : تشكل لهذا الغرض لجنة برياستنا وعضوية وكيل وزارة المعارف . الوكيل المساعد لوزارة المعارف . مراقبى التعليم الابتدائى والثانوى وتعليم البنات والتعليم الحر بالوزارة . عميد كلية الآداب . عميد كلية العلوم . ناظر دار العلوم ناظر معهد التربية للبنين

حول الرمزية

يسألنى الأديب الفاضل السيد كامل الشرقاوى (الرسالة ٢٥٦) « هل الغموض والابهام من مستلزمات الرمزية وهل بدونهما لا تكون ؟ »

فالرمزية — حسبما بينت فى الرسالة رقم ٢٥١ — على ألوان . فإن كانت الرمزية ناهضة على ما وراء الحس أو الطبيعة غلب الغموض بل قل الاستغلاق عليها (عند مالارميه وفاليرى وكلوديل مثلاً) ، وإن كانت ناهضة على التأثر والإيقاع والتخيل المنسرح قلّ الغموض فيها (عند فرلين ودى رينييه مثلاً) . وأما الرمزية الناهضة على الدقائق والخواطر والواردات من حيث القابلية والايهام والتلويح والتمثيل من حيث الأداء فإنما ينبسط على نواحيها ظل لطيف . ولتجدن بيان هذا فى « التوطئة » التى صنعتها لمسرحيتى « مفرق الطريق »

وأما قصة جبران و (وليم بليك) W. Blake فإنى لا أزال عند رأيى (ارجع إلى الرسالة ٢٥١) . ومما يعزز هذا الرأى قول (رودان) النحات فى جبران ، وتصديه فى المقدمة التى عملتها فنانة أمريكية (لا يحضرنى اسمها الآن) لمؤلف لجبران يضم عشرين صورة وعنوانه : Twenty Drawings (وهو مطبوع فى الولايات المتحدة)

وبعد ، فهذه الرمزية تشق طريقها فى الأدب العربى ، إذ تطّرد الكتابة فيها (ولا سيما فى الرسالة) . إلا أن بعض ما كتب لا يحصه نقد ولا يمدّه اطلاع ، وليس بالقارئ اللبيب حاجة إلى التنبيه

بشر فارس

بين الرافعى والعقاد

جاء فى مقال الأستاذ سيد قطب المنشور فى عدد (الرسالة) الغراء رقم ٢٥٦ ما يأتى :

« ... إنه راح يتقصى ما قيل فيما يقرب من قول العقاد : فيك منى ومنى ... سائراً فى تقصيه على النسق الخالى من كتب النقد العربى لقدامة وأبى هلال العسكرى ومن ينقلان عنهما (كذا) ... من تتبع المعنى تتبعاً زمنيًّا وحسبان كل شاعر متأخر أخذ هذا المعنى عن شاعر متقدم وزاد فيه أو نقص ، وتصرف أو ولد ... الخ »

وأنا لا أريد أن أخوض غمار المعركة وقد أرادني الأستاذ الزيات على الصمت حيناً ، غير أنه يؤسفني أن أجد فينا من يحاول أن يحط من قدر القدماء من أجدادنا وأن ينظر إلى تراثهم الغالي نظرة احتقار وهو ما يزال في أول الطريق ... ثم إني أريد أن أنصف الأدب والتاريخ ؛ فالذي يقرأ هذه الفقرة من كلام الأستاذ قطب يخيل إليه أن قدامة بن جعفر كان يعرض للبيت من الشعر (فيتتبع المعنى تتبعاً زمنيًّا) وأنا قرأت كتابي نقد الشعر ونقد النثر لقدامة فما وقعت عيني على شيء من هذا ، بل هو نقد وتحليل يستطيع الأستاذ قطب أن يرى رأي الذين يفهمون الأدب لو قرأ في المقدمة التي كتبها الدكتور طه حسين لكتاب نقد النثر الفقرة الأولى ص ١٧ والفقرة الأولى من ص ١٨ من طبعة دار الكتب المصريه ، ثم لو قرأ في التحقيق الذي كتبه الأستاذ عبد الحميد العبادي الفقرة الأولى ص ٣٥ والفقرة الثانية ص ٣٦ من نفس الطبعة ... وإني أرجو الأستاذ قطب أن يمن في قراءة كتابيّ النقد لقدامة لعله يرى خطأ هذا الرأي ، فهو في كتابيه لم يكتب حرفاً في الطريقة التي أشار هو إليها والتي لزمها القاضي الجرجاني في كتابه الوساطة بين المتنبي وخصومه ، وهي طريقة لا تخلو من فائدة جليلة ...

أما أبو هلال العسكري فلقد قرأت له كتاب الصناعتين ، وكتاب ديوان المعاني ، وكتاب محاسن النثر والنظم فما عثرت على شيء مما قال الأستاذ قطب

ولست الآن بسبيل أن أعرض لكل كتاب فأكشف عن الغرض الذي رمي إليه المؤلف وعن طريقة الكتابة وأبواب الكتاب ، ولكني أريد أن أطلب إلى الأستاذ قطب أن ينبئني عن تفسير قوله « ومن ينقلان عنهما » ثم عن مواضع النقل البارزة في الكتب السابقة

فهل لي أن أسمع منه كلمة هادئة في هذا الموضوع دون أن يتحدث عن القديم والجديد ، فهذا باب آخر ...

كامل محمود حبيب

تجميل وزارة المعارف وتشجيع رجال الفن

رأت وزارة المعارف أن في مصر طائفة كبيرة من رجال الفن الذين يبتدعون مختلف اللوحات الفنية الرائعة والتماثيل المنحوتة الجميلة ، ثم لا يجدون الاقبال عليها مما يجعلهم في حالة يستحقون من أجلها المعاونة حتى يمكنهم النهوض بفنهم

وقد اعتزمت الوزارة إزاء هذا تجميل مكاتب كبار الموظفين بوضع اللوحات الفنية لرجال الفن المصريين كما اعتزمت تجميل حديقتها بوضع التماثيل فيها

وتأمل الوزارة أن تحذو الوزارات والمصالح الأخرى ، والأسر الكريمة الراقية حذوها في اقتناء تلك الآثار الفنية الرائعة التي يضيق عنها متحف الفن ، رغبة في تربية ملكة الذوق السليم في النشء من ناحية ، وفي تشجيع رجال الفن من المصريين على المضي في ابتداعهم وإنتاجهم من ناحية أخرى

منح المجلس البريطاني لخمسة من طلبة الآداب

تلقت الجامعة المصرية ، كتاباً من المجلس البريطاني ، ذكر فيه أنه يمنح خمسمائة جنيه لخمسة من طلاب قسم اللغة الإنجليزية بكلية الآداب ، تقسم بينهم بالمساواة فتتاح لهم بفضل هذه المعاونة المادية زيارة انجلترا لتوثيق عرى الصداقة وتمكين الأواصر العلمية بين مصر وانجلترا

وقد أعد لهم المجلس مقراً صيفياً في أكسفورد لهذه الغاية ، وقد عرض هذا الكتاب على مجلس الكلية ، فتقبله شاكراً ، وسيعرض على مجلس الجامعة في اجتماعه يوم الثلاثاء القادم ، ثم تختار كلية الآداب الطلاب الذين يسافرون في هذه البعثة الثقافية

بين الرافعي والعقاد

قرأت ما كتبه الأستاذ كامل محمود حبيب فيما رأيته من صيحة قول العقاد :

فيك مني ومن الناس ومن كل موجود وموعود تؤام

لأن كل شيء في الكون لا يخلو من حسن يسوغ إجراء بيت العقاد على عمومه ، فلم يسعه إلا أن يعترف بعموم هذا الحسن ولكنه فسره بمعنى الدقة في الصنع وجمال الخلق

وهو يرى أن هناك جمالين : أحدهما جمال بهذا المعنى الذي ذكره من دقة الصنع وجمال الخلق . وثانيهما جمال لم يستطع تفسيره ، بل قال إنه الجمال الذي يجذب القلب ، ويأسر الفؤاد ، ولا يمكن أن يجده الانسان في الدودة وفي الدبابة وغيرها مما تشمئز منه النفس ، ويعافه الذوق

وإني لأقول للأستاذ الفاضل إنه لا جمال فى الدنيا إلا بمعنى دقة الصنع ، وجمال الخلق ، وهو عام فى كل ما خلق الله تعالى ، وإن كان لكل نوع من ذلك جماله الذى قد يكون قبحاً فى غيره

ولا شيء بعد هذا فى أن يقول العقاد إن معشوقته فيها من كل شيء من هذا الكون الجميل ، وهذا كما تقول إن زيداً فيه جزء من كل حيوان فيصح لك هذا القول، لأن الحيوانية العامة جزء من زيد ، وهى جزء من كل حيوان

بل يجب أن تقبل هذا من العقاد كما تقبل منهم تشبيه الوجه الحسن بالبدر ، مع أنك إذا ذهبت تستقصى في البدر ما تستقصيه فى بيت العقاد يضيع منك هذا التشبيه الجميل ، ويكون لك فى البدر من الجبال والكهوف وما إلى ذلك ما فى بيت العقاد من الدود والذباب ونحوها

على أن الأمر لا يقف فى بيت العقاد عند الصورة الحسية من معشوقته ، بل يتناول مع هذا صورتها النفسية، فهى حلوة ومرة، وهى نعمة وبلاء ، وهى سعادة وشقاء ، وهي فى مرارتها أشد من الصاب ، وإن شئت قلت من الملح الانجليزى الذى تهكم به الرافعيُّ رحمه الله ، وهى فى هذا حلوة وجميلة أيضاً ، ومثلها فى هذا مثل ذلك الممدوح الذى قال فيه بعض الشعراء :

هو عسل إذا ياسرته وإن عاسرته فهو صاب

ولست بعد هذا فى حاجة إلى إعادة الكلام فى بيت الأستاذ العقاد ، وليس عندى من التعصب له أو للرافعى ما يدعونى إلى إطالة هذا الجدال

عبد المتعال الصعيدى

وفاة عالم بريطانى

فقدَ قسم العاديات المصرية والأشورية فى المتحف البريطانى ، عالما فى الآثار المصرية من العلماء الحديثين الذين كان يرجى لهم مستقبل عظيم ، بوفاة المستر الان وين شورتر الذى قضى نحبه بذات الرئة وهو فى الثانية والثلاثين من عمره

وقد التحق المستر شورتر بالمتحف البريطانى فى سنة ١٩٢٩ فوجه أكثر عنايته منذ ذلك الوقت ، إلى دراسة النصوص الدينية المصرية وقد وضع بضعة مؤلفات عن الحياة الدينية عند قدماء المصريين وأنجز أخيراً الجزء الأول من « كتالوج » أوراق البردى المصرى وفى عامى ١٩٢٨ و١٩٢٩ اشترك فى بعثة جمعية الاستكشافات بمصر

- انه افضل كريم لحلاقة الوجه . لأنه يرغي بمعدل ٣٠٠ مثله
- انه لا ينشف على الوجه بل يجعل الوجه طريا ناعما للحلاقة
- ان فقاقيعه تجعل الشعر ينتصب فتمر عليه الموسى وتحلقه بسهولة
- انه هو الكريم الوحيد المركب من زيت الزيتون وزيت النخيل . لذلك يشعر الانسان بلذة بعد انتهاء الحلاقة